Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة للسيوطي ما نصه: وأخرج البيهقي بسنده عن علي بن وهب قال: كنا عند مالك بن أنس نتذاكر السنة فقال مالك: السنة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق أهـ. منه بلفظه.

وأخرج الشيخان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: « ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار » اهـ.

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري: قوله أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما معناه أن من استكمل الإيمان علم أن حق الله ورسوله آكد عليه من حق أبيه وأمه وولده وزوجه وجميع الناس لأن الهدى من الضلال والخلاص من النار إنما كان بالله على لسان رسوله ومن علامات محبته نصر دينه بالقول والفعل والذب عن شريعته والتخلق بأخلاقه والله أعلم أهـ. كلامه بلفظه.

وأخرج الشيخان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: « لا يؤمن أحد أو عبد حتى أكون أحب إليه من أهله وماله والناس أجمعين »أهـ.

قال النووي في شرح مسلم ما نصه: قال عياض: لا يصح الإيمان إلا بتحقيق إعلاء قدره ﷺ على قدر كل والد وولد محسن ومن لم يعتقد هذا واعتقد ما سواه فليس بمؤمن اهـ. انتهى كلام النووي بلفظه.

قال القرطبي: ظاهر كلام عياض صرف المحبة إلى اعتقاد تعظيمه، ولا شك في كفر من لا يعتقد ذلك غير أنه ليس المراد بهذا الحديث اعتقاد الأعظمية إذ اعتقادها ليس بمحبة ولا مستلزماً لها، إذ قد يجد الإنسان إعظام شيء مع خلوه عن محبته فعلى هذا من لم يجد من نفسه ذلك لم يكمل إيمانه على أن كل من آمن إيماناً صحيحاً لا يخلو من تلك المحبة.

وقد قال عمرو بن العاص ما كان أحد أحب إليّ من رسول الله ﷺ، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالاً له حتى لو قيل صفه، ما استطعت أن